

Distr.: General
28 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدم من الاتحاد الدولي للتدبير المنزلي، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* صدر هذا البيان دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130115 090115 14-65432X (A)



البيان

نجاح التنمية المستدامة عن طريق التعليم والتدريب على التدبير المنزلي

يعزز التدبير المنزلي في أنحاء العالم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وطبقاً لإعلان ومنهاج عمل بيجين عام ١٩٩٥، تقوم المرأة بدور حاسم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمستدامة، وفي الأسرة. فالأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع والاقتصاد. ويُنظر إلى الأسرة من زاوية التدبير المنزلي كمجموعة يجمعها تضامن اجتماعي قوي ولها وظائف متعددة الوجوه. وهي على هذا النحو بحاجة إلى الحماية وتعزيز وتمكين.

وتعد مهام المرأة متعددة الوجوه. وحتى من الناحية الثقافية، تتحمل المرأة عبء عمل كبير في إدارة الشؤون المنزلية، وهو ما يعني مساهمتها في إدارة الموارد، بما في ذلك الموارد الطبيعية والمالية، والأغذية، والوقت. ويتعين عليها رعاية الأطفال، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة. وعليها تنظيف المنزل والمنسوجات، وإعداد الوجبات، والمساهمة في الإنتاج الأسري وتوليد الدخل.

وكما جاء في إعلان ومنهاج عمل بيجين، فإن المرأة تقدم إسهاماً كبيراً في رفاه الأسرة ورعاية أفرادها الآخرين. وحتى من ناحية التقاليد الثقافية، تتحمل المرأة عبء عمل كبير نظراً لأنها تعمل في البيت بدون أجر، وفي المجتمع، وفي سوق العمل. ومن زاوية التدبير المنزلي، لا تزال المرأة تتحمل عبئاً غير متناسب لأسباب عديدة من بينها: المسائل الصحية، والهجرة، والطلاق. وهناك الكثير من الأسر المعيشية في أنحاء العالم التي تقودها المرأة، وأسر معيشية أخرى كثيرة تعتمد على دخل المرأة.

وتواجه الأسر التي تقودها المرأة في البلدان المتقدمة، وبصفة خاصة المرأة في المناطق الريفية من البلدان النامية، مشاكل الفقر، وسوء التغذية، والاستبعاد.

ومن زاوية التدبير المنزلي، يتمثل الجانب الرئيسي للتنمية في تمكين المرأة عن طريق التعليم، ليس فقط على المستوى الابتدائي والثانوي، وإنما على مستوى إدارة الحياة اليومية أيضاً.

وكثير من المشاريع في أنحاء العالم تُظهر أهمية ونجاح التعليم والتدريب في مجال التدبير المنزلي بالنسبة للتنمية المستدامة وتحسين حياة الأسر ومعظم النساء والأطفال. والمرأة التي تتمتع بمهارات محسنة في مجالات النظافة، والبستنة، والزراعة الأسرية، وتجهيز الأغذية، والتغذية تساعد على تحسين حالة الأمن الغذائي والرعاية الصحية لأفراد أسرتها. ويؤدي الاستهلاك والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من قبيل المياه، وخشب الوقود لغرض الطهي، وكذلك توليد الدخل، إلى فرص محسنة بالنسبة للمرأة. وتساعد المهارات المكتسبة

من أفضل الممارسات لإدارة المالية للأسر المعيشية والشراء المستدام على تحسين جانب الإنفاق والدخل في ميزانية الأسرة.

وحتى إذا أُحرز تقدم طيب في بعض البلدان، لا يزال كثير من النساء اليوم في عام ٢٠١٤ يواجهن تحديات أشار إليها إعلان ومنهاج عمل بيجين في عام ١٩٩٥: فليس لديهن الفرص والاستقلال الذاتي، ويواجهن عدم إمكانية الحصول على الموارد الاقتصادية، بما في ذلك القروض، وملكية الأراضي، والإرث، وكذلك عدم إمكانية الحصول على خدمات التعليم والدعم. وتُستبعد المرأة في بلدان كثيرة من المشاركة في عملية صنع القرار.

وبصفة عامة، فإن لدى المرأة قدرة إنتاجية عالية يلزم استخدامها لأغراض التنمية. وينبغي توعية الرجال فيما يتعلق بحقوق المرأة وإمكانياتها القوية بالنسبة للتنمية. وهم بحاجة إلى أن يكونوا شركاء أقوياء لضمان استدامة التنمية بالنسبة للنساء والفتيات والمجتمع. وبالإضافة إلى عدد المهام، وعبء العمل الكبير، وعدم المساواة بين الجنسين، تواجه المرأة حالياً مشاكل مثل الحروب والإرهاب، وخاصة في بلدان الشرق الأوسط، وكذلك الأمراض الوبائية في البلدان الأفريقية. وتعد النساء والفتيات في هذه المناطق في موقف أقل أمناً من ذي قبل. وهن ضحايا العنف ضد المرأة في مناطق النزاع.

ومع وضع التطورات الحالية في الاعتبار، ونظراً لأنه لم يتحقق سوى الحد الأدنى من التقدم في الكثير من مجالات العمل على مدى عشرين عاماً، فإن الاتحاد الدولي للتدبير المتزلي يطالب المجتمع الدولي، وكذلك جميع الحكومات وأصحاب المصالح الاقتصادية بما يلي:

- الاعتراف بالدور الهام للمرأة وقدرتها الإنتاجية كعامل رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة
- ضمان حصول جميع الفتيات والنساء في العالم على التعليم لتحسين إدارة حياتهن اليومية من أجل منفعة أفراد الأسرة والمجتمعات
- بناء شراكات بين المرأة والرجل من أجل الحصول على فرص إنمائية للمجتمع بأكمله
- مواصلة تعزيز المساواة بين الجنسين لتحسين فرصة حصول المرأة على رأس المال، والموارد، والقروض، والأراضي، والتكنولوجيا، والمعلومات، والمساعدة التقنية، والتدريب
- دعم تمكين المرأة باعتبارها عنصراً فاعلاً رئيسياً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

- الاعتراف بأهمية تعليم مواضيع التدبير المنزلي لتحسين الأمن الغذائي، والقضاء على الفقر، وإحراز تقدم في نوعية الحياة، والاستهلاك والإنتاج المستدامين للأسر المعيشية والمجتمعات.
-